

April 2013



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 2-2 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العادية الرابعة عشرة
روما، 15-19 أبريل/نيسان 2013
الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

بيان المحتويات

الفقرات

أولاً -	مقدمة	1 - 3
ثانياً -	معلومات أساسية	4 - 7
ثالثاً -	إعداد مسودة الغايات والمؤشرات	8 - 9
رابعاً -	السمات الرئيسية	10 - 14
خامساً -	المتابعة والنشاطات المقبلة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية	15 - 18
سادساً -	التوجيهات المطلوبة	19

المرفق الأول - مسودة المؤشرات المنقحة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية
للموارد الوراثية النباتية

المرفق الثاني - مسودة الغايات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

أولاً - مقدّمة

1- وافقت هيئة الموارد الوراثية النباتية (الهيئة) في دورتها العادية الثالثة عشرة على خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية)¹، ورحّبت بها باعتبارها إنجازاً رئيسياً في الجهود العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام. وبعدها، اعتمد مجلس منظمة الأغذية والزراعة خطة العمل العالمية الثانية في نوفمبر/تشرين الثاني 2011.²

2- ووفقاً لخطة العمل العالمية الثانية، فإنّ التقدّم المحرّز بوجه عام في تنفيذ هذه الخطة وفي تنفيذ عمليات المتابعة ذات الصلة سترصده وتوجّهه الحكومات والأعضاء الآخرون في منظمة الأغذية والزراعة عبر الهيئة. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستتفق الهيئة، في دورتها العادية الرابعة عشرة، على صيغ إعداد التقارير المرحلية وكذلك على معايير ومؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بناء على العمل السابق الذي قامت به الهيئة لتطوير هذه المؤشرات وصيغ إعداد التقارير³. ولذا، طلبت الهيئة من منظمة الأغذية والزراعة أن تراجع المؤشرات القائمة وأن تحدّد أو تطوّر مؤشرات أعلى مرتبة، يمكن أن تتخذ أيضاً شكل فهرس يمكن أصحاب المصلحة على المستويات كافة من أن يراقبوا بشكل فعّال تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية⁴. وطلبت إلى جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة لها الاستمرار في مراجعة الغايات والمؤشرات المتصلة بالتنوع الوراثي والتنوع البيولوجي ضمن قطاعاتها، وتقديم التوصيات إلى الهيئة بشأن تطويرها⁵.

3- وتوفّر هذه الوثيقة معلومات أساسية حول مسودة المؤشرات المنقحة ومسودة الصيغة المنقحة لرفع التقارير من أجل رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. وتتضمن أيضاً مسودة مؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، فضلاً عن مسودة غايات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بعدما راجعتها مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التابعة للهيئة (مجموعة العمل) لكي تنظر فيها الهيئة. وترد في الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.9 مسودة صيغة إعداد التقارير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية.

ثانياً - معلومات أساسية

4- شدّدت الهيئة مراراً وتكراراً على أهمية قيام نظام فعال لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية من حيث التخطيط، وتحديد الأولويات، ولحشد الموارد المالية من أجل دعم البرامج القطرية للموارد الوراثية النباتية⁶. وقد أدى هذا الأمر

¹ الوثيقة CGRFA-13/11/Report، الفقرة 21

² الوثيقة CL 143/REP، الفقرة 43 CL 143/17 (المرفق بـ)

³ خطة العمل العالمية الثانية الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، الفقرة 316.

⁴ الوثيقة CGRFA-13/11/Report، الفقرة 98.

⁵ الوثيقة CGRFA-13/11/Report، الفقرة 99.

⁶ الوثيقة CGRFA-7/97/REP، الفقرة 21؛ الوثيقة CGRFA-8/99/REP، الفقرتان 17 و29؛ الوثيقة CGRFA-9/02/REP، الفقرة 19؛

الوثيقة CGRFA/WG-PGR-1/01/REPORT، الفقرة 14؛ الوثيقة (CGRFA/WG-PGR-2/REPORT) CGRFA-10/04/4، الفقرة 19.

منذ عام 2004 إلى اعتماد الهيئة قائمة تضم 83 مؤشراً رئيسياً وصيغة لإعداد التقارير⁷ من أجل رصد تنفيذ النشاطات العشرين ذات الأولوية في خطة العمل العالمية، من خلال عملية موجهة قطرياً، وتشاركية، ولبناء القدرات، وتفضي إلى إنشاء آليات قطرية لتبادل المعلومات في 73 بلداً⁸.

5- ومن الضروري مراجعة المؤشرات وصيغة إعداد التقارير المعتمدة عام 2004 بحيث تعكس على نحو ملائم تغيير النشاطات ذات الأولوية في خطة العمل العالمية الثانية. وتعكس خطة العمل العالمية الثانية التحديات والفرص الجديدة التي نشأت في ما يخص صون واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة منذ عام 1996، بما في ذلك تغيير المناخ، والتطورات الجديدة في بيئة السياسات، ولا سيما بدء نفاذ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية). ومن خلال *النشاطات ذات الأولوية المكيفة والمدمجة*، تشدد خطة العمل العالمية الثانية إلى حد كبير على الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة كوسيلة لتعزيز الأمن الغذائي في بيئة متغيرة.

6- وتشكل خطة العمل العالمية الثانية مكوناً داعماً للمعاهدة الدولية، كما أن تنفيذها يسهم على نحو رئيسي في تحقيق أهداف المعاهدة الدولية. ولذا، فإن رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية سوف يساعد أيضاً الجهاز الرئاسي في المعاهدة الدولية على رصد تنفيذ هذه المعاهدة التي لا يتوفر لها أي إطار رصد مماثل للإطار المقترح لخطة العمل العالمية الثانية. وكذلك، توفر الغايات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية فرصاً لتوطيد التعاون بين الهيئة والجهاز الرئاسي في المعاهدة. ويمكن مثلاً توسيع نطاقها بحيث تدمج الغايات والمؤشرات الخاصة ذات الصلة ببعض أحكام المعاهدة، من قبيل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد الوراثية النباتية واقتسام المنافع، التي لا تشملها خطة العمل العالمية الثانية. وقد يساعد هذا أيضاً على المواءمة بشكل أفضل بين عمليات وأساليب إعداد التقارير، وخفض التزامات إعداد التقارير الواقعة على الحكومات.

7- وغايات التنوع البيولوجي التي اعتمدت مؤخراً، إضافة إلى غايات الإستراتيجية العالمية لصون النباتات 2011-2020، تسمح بتحديد الغايات والمؤشرات ذات الصلة لصون واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الوقت الملائم. وسوف تساهم هذه المؤشرات أيضاً في تقييم مساهمة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة.

⁷ عرضت المؤشرات وصيغة إعداد التقارير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام في الوثيقة CGRFA-10/04/Inf.5، *المؤشرات وصيغة إعداد التقارير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام*.

⁸ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-6/12/3.

ثالثاً - إعداد مسودة الغايات والمؤشرات

8- مع مراعاة، بنوع خاص، توافر البيانات اللازمة وإمكانية الحصول عليها، بالإضافة إلى أهمية المحافظة على الاستمرارية في رفع التقارير من خلال عملية تشاركية تأخذ البلدان بزمامها، قامت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، بما في ذلك أمانتي الهيئة والمعاهدة الدولية، بالتعاون مع الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، بمراجعة المؤشرات القائمة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، ووضعت الغايات ذات الصلة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وفي ضوء المساهمات الإضافية الواردة من جهات الاتصال الوطنية ومن الخبراء الآخرين أيضاً، قُلِّصت الفاو عدد المؤشرات وقامت بتنقيح الغايات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وعقدت المنظمة مشاورات واسعة بشأن مسودة الغايات ومسودة المؤشرات المنقحة، بما في ذلك مشاورات خبراء عالمية عقدتها المنظمة بالتعاون مع Instituto Nacional de Investigación y Tecnología Agraria y Alimentaria (INIA) من 24 إلى 26 أبريل/نيسان 2012 في مدريد، إسبانيا.

9- ورحبت مجموعة العمل في دورتها السادسة بمسودة الغايات وبمسودة المؤشرات المنقحة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية واعتبرت أن هذه المبادرة تأتي في التوقيت الصحيح. وأكدت مجموعة العمل على أهمية رصد جميع الأنشطة ذات الأولوية في خطة العمل العالمية الثانية من خلال عملية تشاركية لبناء القدرات تأخذ البلدان بزمامها. وأثنت مجموعة العمل على الجهود الرامية إلى خفض عدد المؤشرات من دون فقدان أي معلومات هادفة، رغم إشارتها إلى صعوبة قياس العديد من المؤشرات. وترد في المرفقين الأول والثاني مسودة الغايات ومسودة المؤشرات المنقحة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، بعدما راجعتها مجموعة العمل. وترد مسودة صيغة لرفع التقارير في الوثيقة بعنوان صيغة إعداد التقارير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية⁹.

رابعاً - السمات الرئيسية

مؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية

10- ومسودة المؤشرات المقترحة، كما هي واردة في المرفق الأول، محددة، وقابلة للقياس، وممكنة التحقيق، وذات صلة ومحددة بإطار زمني. وهي تندرج في الإطار المفاهيمي ذاته لرصد خطة العمل العالمية، والذي كان قائماً على نموذج "استجابة الدولة للقوة الدافعة". وحيثما أمكن وكان ملائماً، تمت مراجعة المؤشرات من أجل تيسير إعداد عمليات تقييم سريعة ودورية، وأولي اهتمام خاص إلى تحديد مؤشرات يمكن أن تطبقها جميع البلدان الأعضاء. ونتيجةً لنهج الإدراج هذا، يمكن خفض عدد المؤشرات إلى حدٍّ ملحوظ لدى مقارنتها بعدد المؤشرات الرئيسية المستخدمة سابقاً. ويُقترح أن تكون مسودة المؤشرات محددة بإطار زمني بالنسبة إلى فترة إعداد التقارير التي تطلبها الهيئة، ومن شأنها أن ترصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية على المستوى الوطني. وما لم يُذكر خلاف ذلك، تنطبق المؤشرات على الصعيد الوطني.

⁹ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-6/12/Inf.1

صيغة إعداد التقارير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية

11- تهدف صيغة إعداد التقارير إلى توجيه جهات التنسيق الوطنية من أجل تقييم التقدم المحرز على صعيد صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها، بما في ذلك إعداد تقاريرها القطرية. وعلاوة على ذلك، يمكن لجهات التنسيق الوطنية استخدام صيغة إعداد التقارير لإشراك أصحاب مصلحة آخرين والمساهمة في تقديم معلومات قيمة تفيد عملية التقييم والتقارير القطرية على حد سواء. وتتبع صيغة إعداد التقارير في هيكلتها ترتيب المؤشرات الوارد بالنسبة إلى كل من النشاطات ذات الأولوية الثمانية عشرة في خطة العمل العالمية الثانية في المرفق الأول. ويتصل كل سؤال من الأسئلة بمؤشر أو أكثر من المؤشرات. وتسهيلاً لعملية تحليل البيانات، يتعين الرد على جميع الأسئلة تقريباً في صيغة إعداد التقارير على شكل جدول يتضمّن متغيرات قابلة للقياس وأسئلة متعددة الإجابات وأرقاماً.

الغايات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

12- تُقترح ثلاث غايات تدعم بعضها البعض لتحقيق الأهداف الرئيسية في خطة العمل العالمية الثانية، وهي الصون؛ والاستخدام المستدام، وتنمية القدرات.

والغايات المقترحة هي التالية:

- غاية صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: بحلول عام 2020، يتم الحفاظ على التنوع الوراثي للنباتات المزروعة والأنواع البرية ذات القرابة، إضافة إلى أنواع النباتات الغذائية البرية، في الموقع، في المزرعة، وخارج الموقع بصورة تكميلية؛
- غاية الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: بحلول عام 2020، يكون قد ازداد مستوى استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لتحسين التكثيف المستدام للإنتاج الزراعي وسبل المعيشة وتقليل الهشاشة الوراثية للمحاصيل والنظم المحصولية في الوقت ذاته؛
- غاية القدرات المؤسسية والبشرية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: بحلول عام 2020، يعي الناس قيم الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية لصونها واستخدامها على نحو مستدام، مع التقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي وصون تنوعها الوراثي؛

13- وتتماشى الغايات المقترحة مع أهداف أيشي 1، و7، وبخاصة الهدف 13، كما ترد في الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، والتي تم اعتمادها في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. وينعكس هدف أيشي 13 الخاص بالحفاظ على التنوع البيولوجي للنباتات المزروعة والنباتات البرية ذات القرابة بحلول عام 2020 في غايتي الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المتصلتين بالصون والاستخدام المستدام اللتين تتناولان أيضاً هدف أيشي 7. وأما غاية تنمية القدرات المؤسسية والبشرية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة فتتناول جانباً مهماً من هدف أيشي 13 المتصل بوضع وتنفيذ استراتيجيات للتقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي وصون التنوع الوراثي للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وكذلك تساهم غاية تنمية القدرات المؤسسية والبشرية للموارد

الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في تحقيق هدف أيشي 1 الذي ينصّ على أنه بحلول عام 2020، كحدّ أقصى، يكون الناس قد وعوا بقيم التنوع البيولوجي، والخطوات التي يمكنهم اتخاذها لصونه واستخدامه على نحو مستدام.

14- وتوفّر المؤشرات، كما هي واردة في المرفق الأول، بشكل إجمالي، صورة شاملة عن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، وعن حالة تحقيق الغايات الثلاث على النحو الوارد في المرفق الثاني. وإذا رغبت الهيئة بذلك، يمكن تفصيل المؤشرات المقترحة على نحو أكبر من خلال تقسيمها إلى ثلاثة أرقام قياسية مركبة. وقد تكون هذه الأرقام القياسية المركبة مفيدة في إعطاء صورة إجمالية وشاملة للتقدم المحرز بالنسبة إلى الغايات الثلاث.

خامساً - المتابعة والنشاطات المقبلة

15- سيبقى الرصد الفعّال لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بحاجة إلى وجود جهات اتصال وطنية تؤدي دوراً هاماً في المساهمة في إعداد مستودعات البيانات القطرية وتنسيقها بالنسبة إلى المؤشرات والغايات المتفق عليها وهي الآليات الوطنية لتبادل المعلومات. وسيظلّ بدوره بناء القدرات لإدارة البيانات وتحليلها عنصراً أساسياً في هذا المجال.

16- وسيكون بالإمكان استخدام البيانات المسجّلة في قواعد بيانات الآليات الوطنية لتبادل المعلومات باعتبارها قاعدة أساسية لعدد من المؤشرات. إنما في ما يخصّ بعض المؤشرات وفي البلدان التي لم تُنشئ بعد قاعدة بيانات ضمن الآلية الوطنية لتبادل المعلومات، سوف يتعيّن استحداث مثل هذه القواعد بالاستناد إلى البيانات التي تمّ جمعها من خلال الصيغة الجديدة لإعداد التقارير. وسوف يساهم رصد خطة العمل العالمية الثانية في إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (التقرير الثالث) على أن يكون الجدول الزمني لتقارير الرصد متماشياً مع إعداد التقرير الثالث¹⁰.

17- ومن الضروري القيام بعمل إضافي لوضع أرقام قياسية مركبة. وإذا قررت الهيئة أن توكل إلى المنظمة مهمة وضع أرقام قياسية مركبة، سوف يشمل عندها العمل الإضافي تقييم الجدوى النسبية للمفاهيم التي تقوم عليها المؤشرات المختارة التي تساهم في الأرقام القياسية المركبة الثلاثة المقترحة.

18- وسوف يتطلّب رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية إطلاق نسخة محدّثة للتطبيق المعلوماتي المُستخدَم حالياً في إدارة المعلومات التي توفرها المؤشرات وصيغة إعداد التقارير لخطة العمل العالمية. وهذا سوف يضمن استمرارية جهود الرصد التي تبذلها البلدان، ويسهّل قيام نظام رصد شفاف يمكن النفاذ إليه. وكذلك، سوف يسهّل التطبيق المعلوماتي المحدّث عملية تسجيل البيانات ومعالجتها، بما في ذلك احتساب الأرقام القياسية، وتحليل النتائج واقتسامها.

¹⁰ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-6/12/5.

سادساً - التوجيهات المطلوبة

19- قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي :

- (أ) مراجعة، وحسب المقتضى تنقيح، مسودة المؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، كما هي واردة في المرفق الأول، بالإضافة إلى الغايات الواردة في المرفق الثاني واعتمادها؛
- (ب) الطلب إلى الفاو بأن تُبرز أية تعديلات في أي من الغايات أو المؤشرات في صيغة رفع التقارير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية؛
- (ج) عرض المؤشرات، على النحو الذي اعتمدها الهيئة، من خلال أمينها، على مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي باعتبارها مؤشرات لغاية أيشي رقم 13؛
- (د) الطلب إلى الفاو تحديث التطبيق المعلوماتي الحالي لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، بما في ذلك دليل المستخدم الخاص به، للسماح بشكل تام لإدارة المؤشرات وصيغة إعداد التقارير رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بجميع اللغات التي يتوفر فيها حالياً التطبيق المعلوماتي شرط توافر الموارد، بالإضافة إلى مساعدة البلدان على بناء قدراتها لإدارة المؤشرات والتطبيق المعلوماتي واستخدامها، حسب المقتضى؛
- (هـ) الطلب إلى الفاو دراسة البيانات المتوافرة من المؤشرات المنقحة ومن الصيغة المنقحة لرفع التقارير واستناداً إلى البيانات التي يتم جمعها، تحديد المؤشرات التي قد تكون ملائمة لبلورة أرقام قياسية مركبة ورفع تقرير بالنتائج إلى الهيئة أو إلى مجموعة العمل المنبثقة عنها للنظر فيها.

المرفق الأول

مسودة المؤشرات المنقحة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية

الصون والإدارة في الموقع

النشاط ذو الأولوية 1: مسح وحصر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- عدد عمليات المسح/الحصر التي أُجريت (بما في ذلك في المزرعة) للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة¹¹
- عدد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي جرى مسحها/حصرها
- نسبة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المهددة من بين تلك التي شملتها عملية المسح/الحصر¹²

النشاط ذو الأولوية 2: دعم إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة داخل المزرعة وتنميتها

- عدد المجتمعات الزراعية المشاركة في أنشطة إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة داخل المزرعة وتحسينها
- نسبة الأراضي المزروعة من أصناف المزارعين/الأصناف البدائية في أراضٍ على درجة كبيرة من التنوع و/أو المخاطر¹³
- عدد أصناف المزارعين/الأصناف البدائية التي تسلمها بنوك الجينات الوطنية أو المحلية للمزارعين (إما مباشرة أو عبر وسطاء)¹⁴

النشاط ذو الأولوية 3: مساعدة المزارعين في حالات الكوارث على إعادة نظم المحاصيل إلى هيئتها الأصلية

- عدد الأسر التي تلقت بذوراً للزراعة كمعونة بعد وقوع كوارث
- نسبة البذور المنتجة على الصعيد المحلي¹⁵ من مجموع البذور المتاحة عبر تدخلات للاستجابة إلى الكوارث
- وجود سياسات لإدارة مخاطر الكوارث من أجل إعادة النظم المحصولية التي تشمل أحكاماً تتناول أمن البذور

¹¹ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة تعني أي مواد وراثية من أصل نباتي ذات قيمة فعلية أو محتملة للأغذية والزراعة (تعريف المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، 2001)

¹² مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 16. وضع وتعزيز نظم لرصد التنوع الوراثي وصونه، والتقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

¹³ من أصل مجموع الأراضي المزروعة في المناطق ذاتها.

¹⁴ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 10: تعزيز تنوع الإنتاج المحصولي وتوسيع نطاق التنوع المحصولي للزراعة المستدامة.

¹⁵ المنتجة في المناطق المجاورة ذات ظروف إيكولوجية وزراعية مشابهة.

النشاط ذو الأولوية 4: تشجيع صون وإدارة الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في الموقع

- عدد إجراءات الصون في المواقع الطبيعية وإدارة الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية بدعم من المؤسسات
- نسبة مواقع الصون الطبيعية الوطنية التي تتوفر على خطط إدارية تتناول الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية
- عدد الأقارب البرية للمحاصيل وأنواع النباتات الغذائية البرية المحتفظ بها بصورة ناشطة¹⁶ في موقعها الطبيعي

الصون خارج الموقع

النشاط ذو الأولوية 5: دعم الجمع الموجّه للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- وجود إستراتيجية لتحديد الثغرات في المجموعات بحوزة بنوك الجينات الوطنية، ولبعثات الجمع الموجّه من أجل ملء الثغرات التي تمّ تحديدها
- عدد بعثات الجمع الموجّه في البلاد
- عدد المدخلات الناتجة عن بعثات الجمع الموجّه في البلاد
- عدد مجموعات المحاصيل المحفوظة في بنك (بنوك) الجينات الوطني، والتي تستلزم جمعاً موجّهاً

النشاط ذو الأولوية 6: إدامة صون المادة الوراثية خارج الموقع والتوسّع فيه

- اتجاه القدرة السنوية للمحافظة على المجموعات الموجودة خارج المواقع الطبيعية
- عدد المحاصيل المحفوظة خارج المواقع الطبيعية/ في ظلّ ظروف متوسطة الأجل أو طويلة الأجل¹⁷
- عدد الأنواع المحفوظة خارج الموقع/ في ظلّ ظروف متوسطة الأجل أو طويلة الأجل
- عدد المدخلات المحفوظة خارج المواقع الطبيعية/ في ظلّ ظروف متوسطة الأجل أو طويلة الأجل
- نسبة المدخلات خارج الموقع التي تمّ استنساخها الآمن

النشاط ذو الأولوية 7: تجديد المدخلات الموجودة خارج الموقع وإكثارها

- نسبة المدخلات خارج الموقع التي تحتاج إلى تجديد والتي لم توضع لها ميزانية لتجديدها
- عدد المدخلات خارج الموقع التي تمّ تجديدها و/أو إكثارها
- نسبة المدخلات خارج الموقع التي تحتاج إلى تجديد

¹⁶ "المحتفظ بها بصورة ناشطة" تعني بأن الأنواع المستهدفة تتناولها بشكل خاص خطة الإدارة في مناطق الصون.

¹⁷ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 10: تشجيع تنوع الإنتاج المحصولي وتوسيع نطاق التنوع المحصولي من أجل الزراعة المستدامة.

الاستخدام المستدام

النشاط ذو الأولوية 8: التوسع في توصيف مجموعات فرعية محددة وتقييمها وزيادة تطويرها لتيسير استخدامها

- متوسط عدد السمات المورفولوجية والإيكولوجية الجغرافية التي جرى توصيفها في كل عينة مدخلة بالنسبة إلى المجموعات خارج المواقع الطبيعية
- عدد المطبوعات عن تقييم المادة الوراثية والتوصيف الجزيئي
- عدد المجموعات الفرعية المحددة السمات التي جرى نشرها
- عدد المدخلات التي جرى توزيعها من جانب بنوك الجينات إلى مستخدمي المادة الوراثية
- عدد العينات التي جرى توزيعها من جانب بنوك الجينات إلى مستخدمي المادة الوراثية

النشاط ذو الأولوية 9: دعم الجهود في مجالات تربية النباتات، وتحسينها الوراثي، وتوسيع نطاق

- عدد المحاصيل ذات برامج عامة ناشطة بشأن التربية وما قبل التربية
- عدد المحاصيل ذات برامج خاصة ناشطة بشأن التربية وما قبل التربية
- عدد مربّي المحاصيل العاميين الناشطين
- عدد مربّي المحاصيل الخاصين الناشطين
- عدد الأصناف الجديدة التي جرى إطلاقها¹⁸

النشاط ذو الأولوية 10: تشجيع الزراعة المستدامة بتنوع إنتاج المحاصيل والتوسع في هذا التنوع

- عدد البرامج/المشاريع/النشاطات لزيادة عدم التجانس الوراثي في أنواع المحاصيل والتنوع داخل النظام الإيكولوجي الزراعي
- عدد المحاصيل الجديدة و/أو الأنواع البرية التي أُدخلت إلى الزراعة
- عدد أصناف المزارعين/ الأصناف البدائية التي جرى تسليمها من جانب بنوك الجينات الوطنية والمحلية إلى المزارعين (إما بصورة مباشرة أو عبر وسطاء)¹⁹
- عدد المحاصيل المحفوظة خارج الموقع في ظل ظروف لمتوسطة أو طويلة الأجل²⁰

النشاط ذو الأولوية 11: تشجيع تنمية وتسويق جميع الأصناف، وفي المقام الأول أصناف المزارعين/ الأصناف البدائية والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل

- عدد البرامج/المشاريع/ النشاطات التي تشجّع تنمية وتسويق جميع الأصناف، وفي المقام الأول أصناف المزارعين/ الأصناف البدائية والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل

¹⁸ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 12: دعم إنتاج البذور وتوزيعها.

¹⁹ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 2: دعم إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة داخل المزرعة وتنميتها.

²⁰ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 6: إدامة صون المادة الوراثية خارج الموقع والتوسع فيه.

- العدد الذي تمّ تحديده من أصناف المزارعين/الأصناف البدائية والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل والتي لها إمكانية كبيرة للتسويق
- وجود سياسات وطنية تشجّع تنمية وتسويق جميع الأصناف، لا سيما أصناف المزارعين/الأصناف البدائية والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل

النشاط ذو الأولوية 12: دعم إنتاج البذور وتوزيعها

- عدد الأصناف الجديدة التي جرى إطلاقها²¹
- عدد مؤسسات البذور الرسمية/المسجلة
- أقل عدد من الأصناف التي تمثل معاً 80 في المائة من مجموع المساحة لكل من المحاصيل الخمسة المزروعة على النطاق الأوسع
- نسبة المساحة المستفيدة من بذور مستوفية لمعايير قطاع البذور الرسمي بالنسبة إلى المحاصيل الخمسة المزروعة على أوسع نطاق
- وجود سياسة وطنية للبذور وقانون خاص بالبذور

بناء القدرات المؤسسية والبشرية

النشاط ذو الأولوية 13: بناء البرامج الوطنية وتعزيزها

- وجود كيان وطني (وكالة، لجنة، وما إلى ذلك) يعمل كآلية تنسيق للأنشطة و/أو الاستراتيجيات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- وجود نقطة اتصال وطنية معيّنة رسمياً أو منسق للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- وجود إطار للسياسات الحكومية واستراتيجيات لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها
- وجود آلية وطنية لتبادل المعلومات بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

النشاط ذو الأولوية 14: تشجيع وتعزيز شبكات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- العضوية في شبكة إقليمية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- عدد شبكات تحسين المحاصيل التي تكون الجهات المعنية القطرية عضواً فيها
- عدد المطبوعات التي تنتجها الجهات المعنية القطرية في إطار الشبكات

النشاط ذو الأولوية 15: بناء نظم شاملة للمعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتعزيزها

- عدد الأقارب البرية للمحاصيل المحتفظ بها في الموقع والموثقة في نظام معلومات متاح للجميع
- عدد أصناف المزارعين/الأصناف البدائية المزروعة داخل المزرعة، والموثقة في نظام معلومات متاح للجميع

²¹ مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 9: دعم الجهود في مجالات استيلاء النباتات وتحسينها الوراثي وتوسيع نطاق قاعدتها.

- عدد المدخلات من مجموعات خارج الموقع الموثقة في نظام معلومات متاح للجميع
 - عدد الأصناف التي تم إطلاقها والموثقة في نظام معلومات متاح للجميع
 - المشاركة في نظم معلومات دولية/إقليمية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة تكون متاحة للجميع
- النشاط ذو الأولوية 16: استحداث نظم لرصد وصون تنوعها الوراثي والتقليل إلى أدنى حد من تآكل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتعزيزها**

- نسبة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المهددة من بين تلك التي شملتها عملية المسح/الحصر²²
- وجود نظم وطنية لرصد التنوع الوراثي وصونه، والتقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي
- عدد الإجراءات العلاجية الناتجة عن النظم الوطنية القائمة لرصد وصون التنوع الوراثي والتقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي

النشاط ذو الأولوية 17: بناء قدرات الموارد البشرية وتعزيزها

- وجود برامج التعليم ما بعد التخرج، والجامعي، والثانوي وبرامج تدريب تتضمن جوانب متعلقة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام
- نسبة الموظفين الذين تم تحسين معارفهم ومهاراتهم في مجال صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها

النشاط ذو الأولوية 18: تشجيع وتعزيز الوعي العام بشأن أهمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- وجود برنامج للتوعية العامة تشجع صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها
- عدد مجموعات الجهات المعنية المشاركة في تنفيذ برنامج التوعية العامة
- عدد أنواع المنتجات التي جرى تطويرها لرفع مستوى الوعي العام

²² مذكور أيضاً في النشاط ذي الأولوية 1: مسح وحصر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

المرفق الثاني

مسودة الغايات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

الغاية: بحلول عام 2020، يتم الحفاظ على التنوع الوراثي للنباتات المزروعة وأقاربها البرية، والأنواع البرية من النباتات الغذائية في الموقع، في المزرعة، وخارج الموقع، على نحو تكميلي.

التبرير المنطقي الفني: تُحفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في حقول المزارعين، وفي بنوك البذور، وبنوك الجينات الميدانية وفي الموائل البرية. والحفاظ على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظم البيئية الطبيعية، وإدارتها في المزرعة يسمح باستمرار تطور هذه الموارد وتكيفها مع القوى البيئية المتغيرة، وبالتالي بإحداث تنوع جديد مهم للتحسينات المقبلة في المحاصيل. كذلك، يتم تخزين كمية كبيرة ومهمة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الحيوية للأمن الغذائي العالمي خارج الموقع. وينبغي تأمين سلامة المواد الوراثية المجمعة أصلاً، كما يجب توفير تجديدها ونسخها التأميني. ويتطلب تخطيط الصون واتخاذ القرارات رصدًا منتظمًا للتنوع القائم في الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتوزيعها، وتطورها مع الوقت.

الاستخدام المستدام

الغاية: بحلول عام 2020، يكون قد ازداد استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لتحسين التكثيف المستدام للإنتاج المحصولي وسبل العيش، مع تقليص هشاشة المحاصيل والنظم المحصولية.

التبرير المنطقي الفني: يستخدم المزارعون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إما بصورة مباشرة أو بعد بحوث، وتحسين، وعمليات إكثار للبذور وتوزيعها. واستخدامها على نحو مستدام يسمح بالاستفادة بشكل كامل من طاقتها للحد من الجوع والفقر، وتوفير خيارات للزراعة كمي تتكيف مع تغير المناخ. ويشكل الوصول إلى مستودع كبير للجينات انطلاقاً من مجموعات بنك الجينات شرطاً أساسياً لتحسين أصناف النباتات ذات صفات جديدة، من قبيل وجود محاصيل أكبر والقدرة على مقاومة أو تحمل ضغوطات البيئة والبيولوجية. فالتنوع بين المحاصيل، وداخلها، يساهم في تعزيز قدرة النظم الزراعية على الصمود والاستدامة الطويلة الأجل، ويضمن بالتالي الأمن الغذائي، والتغذوي وأمن الدخل. وأما إدخال محاصيل جديدة و/أو أنواع برية إلى الزراعة، إضافة إلى تحديد الأصناف غير المستخدمة على النحو الأمثل والتي يمكن تسويقها، فهو جزء من جهود واسعة لتعزيز التنوع في النظم الزراعية.

القدرات المؤسسية والبشرية

الغاية: بحلول عام 2020، سيكون الناس واعين بأهمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، تتعزز القدرات المؤسسية والبشرية لصونها واستخدامها على نحو مستدام مع التقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي وصون التنوع الوراثي لهذه الموارد في الوقت ذاته.

التبرير المنطقي الفني: يتطلب الصون الفعال للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، واستخدامها على نحو مستدام إطاراً مؤسسياً موثقاً وقدرات بشرية ملائمة. وينبغي للحكومات أن تضع إطاراً فاعلاً للسياسة العامة بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام، بما يمكن البرنامج الوطني القوي من الحصول بسهولة على المعلومات المتصلة، من بين أمور أخرى، بالمادة الوراثية خارج الموقع، بما في ذلك بيانات التعريف، والتوصيف، والتقييم، وقوائم الحصر ذات المراجع الجغرافية في الموقع للأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية، والنباتات الأصلية في المزرعة والأصول مع وصفها الزراعي، وتوزيعها، وبيانات عن إنتاج البذور. ويجب أن تتمتع الحكومات أيضاً بقدرة كبيرة على الاستجابة إلى التهديدات التي يطرحها تآكل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من أجل تلافي خسارة التنوع الموجود. ومن الأهمية بمكان أيضاً أن يعتمد البرنامج الوطني على قوة عاملة مدربة جيداً وقادرة على تطبيق أحدث المعايير والتكنولوجيات بكفاءة في مجال صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها. وأخيراً، من الضروري أن يعمل البرنامج الوطني على إثارة الوعي لا سيما أنه يحشد الرأي العام ويحفز التحرك السياسي. غير أن الرسالة الواحدة قد لا تناسب الجميع وبالتالي، ينبغي التخطيط بتأنٍ لتدخلات إثارة الوعي بحيث تتماشى مع مصالح الجماهير المستهدفة وأولوياتها.